

من الامم الجاهلة بقصد الفكاهة فتناقله الخلف عنهم حتى صار من جملة الخفائق
الا ان التحلي باكثر هذه الانواع اذا كان يقي من شتى الامراض فلا
يعد عجيباً لان صاحبها يكون بالطبع غنياً ومتى كان الغنى كان كل خير

* *

مما يقلونه عن روسيا انه ندر ان يشاهد فيها فتاة كبيرة غير متزوجة
لان ذلك مما يعد عاراً عليها ولكن سبب هذا ليس ان الزواج منتشر
هناك حتى لا تعضل عذراء بل انه حين يتفق للفتاة ان لا تزوج في السن
الموافق يرسلها اهلها الى بلدة بعيدة عن بلدها ثم يشيعون انها تزوجت
برجل اجنبي فينسى اهل بلدها امرها وبعد ذلك يشيعون ان زوجها قد
مات فتأتي البلد بصفة ارملة حزينة وبهذه الطريقة تد كل فتاة متزوجة .
فاذا كان العرب يقولون زوج من عود خير من القعود فمن حق الروس
ان يقولوا زوج من الخيال خير من الاعمال

* *

حواء الجديدة

هو اسم لرواية جديدة الفها حضرة الكاتب المتفنن الاديب نقولا
افندي الحداد احد ادباء القاهرة المشهور بسلامة ذوقه وحسن اختياره
وقد اشار فيها الى سقوط بعض النساء بسبب خديعة الرجال وكون عار
ذلك يلحق بهن دونهم اذ ينسى الناس ذنب الرجل بعد قليل واما ذنبها
فيفيق الى الابد متبرئاً منها كل نسيب مبتعداً عنها كل انسان بحجة انها قد
صارت من غير الناس مع انها حين تكون مع الرجال وحدهم تكون في حد
المعبود منهم حتى اذا اتفق لواحد منهم ان رآها وهو مع اخته او امه فلا

يحييها ولا يحفل بها واذا عرفته انكرها وكل هذا بسبب ما الفه الرجل من
ظلمه للمرأة . وقد وضعت الرواية على شكل مؤثر للغاية مما يدل على براعة
المؤلف ومعرفته من اين تملك القلوب وتتأثر العواطف وانه وان يكن قد
بالغ شيئاً في مصيبة « ايفون مونار » التي نسب الرواية اليها وجعلها تلك
المرأة التي سقطت فان هذه المبالغة مما لا بد منها احياناً من اجل التأثير
حتى اذا زالت المبالغة بقيت الحقيقة بتمامها بخلاف ما اذا ذكرت الحقيقة
بتمامها فانها لا بد ان تنقص لدى اعتقاد المصدق حتى تستقر غير كاملة والى
هذا يشير المرحوم الشيخ خليل اليازجي بقوله

لا بد في كل شيء من مبالغة حتى تصيب اعتدالا حيث تتصل
كالعود عند اعوجاج اذ تقوم به تلويه للجهة الاخرى فيعتدل
اما جدل الرواية فحكم ونسجها فتنين ومؤلفها يتعمد الجزالة حيث يجب
ويتناهى في الرقة حيث ينبغي مما يدل على اقتداره في التصرف وحسن
نظره في اختيار الاناظ والتراكيب فمن رقيق الوصف قوله يصف ايفون
ويقول بلسان عاشقها

« لم اتمثل ايفون حينئذ الا غمامة عواطف ارق من الهواء بل الطف
من الاثير وقد تقاصت تلك الغمامة حتى صارت كتلة يحويها ذاك الثوب
المسادي » وهو وصف وان لم يتعود العرب مثله من حيث استخدام تلك
الالفاظ العلمية في معرض البيان الحبي فانه على كل حال مستحسن وهو
شبيه بوصف الشيء الواحد من ارباب المهن المختلفة وقد جرى العرب على
شيء من هذا واستحسنوه وللسيوطي في هذا الباب كتاب نفيس لو كان
غرضه نفيساً مثله

ومن مستحسن كلامه عنها قوله

« اذا تكلمت تصورت قلبها بين شفقتها . ومتى تفرست خلت روحها
تطل من عينيها . واذا سكنت توهمت انك تسمع خطرات افكارها او
انك ترى ضميرها يرتسم على محياها . فكأن روحها وضميرها وذكاءها
وكل عواطفها قد تجسمت حتى بدت جسداً يحوي جسمها الذي رق ولطف
وشف حتى صار خيالاً روحياً »

وكل هذا من مستحسن الوصف في مستحسن اللفظ ولكن قوله
خلت روحها تطل من عينيها من الرشاقة بمكان

على ان الرواية بالفاظها ومعانيها والغرض الموضوعه لاجله تعد من
الطف الروايات ولعلها خير ما صنف من الروايات في العربية حتى الان . لذلك
نشني على نقولا افندي الحداد ثناء صادقاً يخالف ثناء الصحف المؤلف و نرجو
قراء الانيس ان لا تفوتهم مطالعة هذه الرواية النفيسة واقتناؤها فانها خير
ما يقرأ ويهدى

وهي تطلب من المؤلف بعنوان نمرة ٨ بالفجالة في القاهرة ومن سائر
المكاتب الشهيرة وثمنها ربع ريال مع غرش صاغ اجرة البريد

قالت امرأة لزوجها لقد خطبني قبلك اثنا عشر رجلاً وكانوا كلهم
احسن منك واعقل قال صدقت وليس ادل على ذلك من خلاصهم منك

جاء رجل لامرأة نادبة لتندب له فقيداً في منزله فقالت سامحني ياسيدي
فاني لا استطيع البكاء اليوم فقال لها ولماذا فاجابت لان زوجي مات امس . . .

(مدير اشغال المجلة — ملتياي دي افرينوه)

شركة التليفون المصرية

رسم المخارات التليفونية بين القاهرة والاسكندرية ٥ غروش صاغ
ثلاث دقائق او كسررها ١٠ غروش صاغ من فوق ثلاث دقائق الى ست

مكاتبها في المحلات الاتية

(القاهرة) مكتب الشركة المركزي شارع الاوبرا ونيوبار (حلوان) المكتب
المركزي بارفيس (الاسكندرية) سات مارك برلنكس واجبسيان بار وكستلي
وشركاه (الرمل) المكتب المركزي وكازينو سان ستفانو

محل ابل وشركاه

بيع جميع الزهور الطبيعية والصناعية وسائر النباتات الخضراء الطبيعية
ويقوم بالتزيينات اللازمة من طريق الاشتراك كما ان عنده سلال زهور
وباقيات والمحل في شارع شريف باشا بالاسكندرية

اعلانات

الدكتور فونارو طبيب وجراح ومولد نساء وهو يقبل العيادات من
الساعة ٤ الى ٥ بعد ظهر كل يوم . ومحله في شارع توفيق نمرة ١٠ في الدور
الثاني بملك فوتوديس